

منشور عدد		
2020	5	50

من وزير التربية
إلى السيدات والسادة
المندوبات والمندوبين الجهويين للتربية
المديرات والمديرين العامين
متفقدات ومتفقدى المدارس الابتدائية
مديرات ومديري المدارس الابتدائية
مُدْرَسَات ومُدْرَسِي المدارس الابتدائية
الأخصائيات والأخصائيين النفسانيين بوزارة التربية

الموضوع : حول تمكين الأطفال ذوي القدرات العالية من التسجيل المبكر بالسنة الأولى من التعليم الأساسي.

المرجع :

- الفصل الأول والفصل 16 من القانون عدد 80 لسنة 2002 المتعلق
بالقانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي،
- رأي الإدارة العامة للشؤون القانونية والنزاعات في الغرض المحال على
عناية السيد الوزير والمندوبين بموافقته بتاريخ 13 ماي 2019.

وبعد،

عملا بما ورد في الفصل الأول من القانون عدد 80 لسنة 2002 المتعلق بالقانون
التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي¹ الذي ينص على إجبارية التعليم من سن السادسة
دون أن يُنصص على سن محددة للالتحاق بالدراسة،

¹ الفصل الأول. التربية أولوية وطنية مطلقة والتعليم إجباري من سن السادسة إلى سن السادسة عشرة، وهو حق أساسي مضمون لكل التونسيين لا تمييز فيه على أساس الجنس أو الأصل الاجتماعي أو اللون أو الدين. وهو واجب يشترك في الاضطلاع به الفرد والمجموعة.

وبالفصل 16 من القانون عدد 80 لسنة 2002 المتعلق بالقانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي² الذي ينص "على أن التربية قبل المدرسية تُجرى في مؤسسات وفضاءات مُتخصصة يؤمها أطفال من سن الثالثة إلى سن السادسة تُخصّص لتنشئتهم وإعدادهم للتعليم المدرسي وتكون السنة الأخيرة منها"، أي بين سن الخامسة وسن السادسة، سنة تحضيرية للمرحلة الابتدائية،
فقد تقرّر تمكين فئة الأطفال ذوي القدرات العالية من إمكانية التّسجيل المبكر بالسّنة الأولى من التّعليم الأساسي في صورة توفّر الشّروط المطلوبة التّالية.
لذا فالمرجو منكم :

- 1- تقديم مطلب كتابي يُرفق وُجوباً، بتقرير من مصالح الطّب النّفسي للأطفال والمراهقين ينص على درجة ذكاء الطّفل (تساوي أو تفوق 130)،
- 2- يُحال المطلب على الأخصائي النّفساني التّربوي الرّاجع إلى المندوبية الجهوية للتربية بالنّظر لدراسة الملف وإعداد تقرير مُدّيل برأيه في الغرض بعد إجراء المحادثات الضّرورية مع الطّفل والولي،
- 3- إخضاع الطّفل إلى اختبار تقييبي من قبل مجلس قسم المدرسة التي يرغب في الالتحاق بها،
- 4- يُحال الملفّ مدعوماً برأي مجلس القسم ومُمضى من قبل مُتفقّد اللّغة العربية إلى السّيد وزير التّربية للمُصادقة عليه.

ونظراً إلى ما يكتسبه هذا الموضوع من أهمّية بالغة، فإنّي أدعوكم إلى إعلام كل المعنيين بما جاء في هذا المنشور ودعوتهم إلى الالتزام بمقتضياته بكامل الدّقة والسلام.

وزير التربية
فتحي مسلاوي



²الفصل 16 : تجري التربية قبل المدرسية في مؤسسات وفضاءات متخصصة يؤمها أطفال من سن الثالثة إلى سن السادسة تخصص لتنشئتهم وإعدادهم للتعليم المدرسي وتكون السنة الأخيرة منها، أي بين سن الخامسة وسن السادسة، سنة تحضيرية للمرحلة الابتدائية. وتمكن التربية قبل المدرسية من: تنمية القدرة على التواصل الشفوي، تنمية الحواس والقدرات النفسية والحركية والوعي السليم بالجسد. التنشئة على الحياة الجماعية.